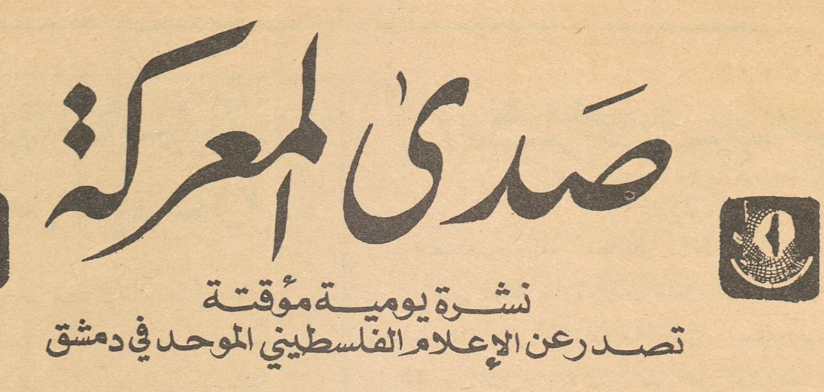
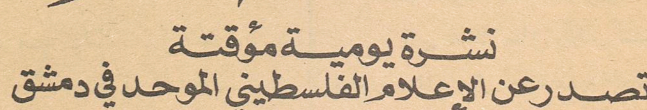



آخر خبر

اعترف احد قادة قوات الغزو الصهيوني في بيروت ، عبر اذاعة العدو امس ان الحرب في لبنان كانت اشد بكثير مما توقعناه .. وان القوات المشتركة قاتلت بشكل منظم ، وكبدتنا خسائر كبيرة في الارواح .

القوات المشتركة ستواصل نضالها البطولي على الرغم من القصف الوحشي لمدينة بيروت المحاصرة ... نرفض رفضا قاطعا الأي حل سياسي للقضية الفلسطينية يقترحه ريغان او رئيس وزراء العدو

(ابو عمــار)

العـدد ٥٩ — الجمعـــه ١٦ تموز ١٩٨٢

قواتنا تصدّ هجوماً جديداً للعدو وتواصل عملياتها خلف خطوطه

حبيب يتبنى برنامج العدو كاملاً في لبنان

أبو صالح : الصمود الفلسطيني اللبناني خرق المعادلة في المنطقة

في تمام الساعة الثالثه من صباح امس فتحت مدفعية العدو نيرانها على بيروت ، وقصفت حي السيلكي وحي السلم في الضاحية الجنوبية . وفي اثناء القصف ، الذى ترافقت معه قذائف الرشاشات المتوسطة والثقيلة ضد مواقع القوات المشتركة قرب كلية العلوم ، القيت قنابل الانارة مترافقة مع غارات جوية وهمية .

تحت هذا الغطاء الناري حاولت مجموعة من جنود العدو (عددها خمسة) التقدم في عملية محدودة ، باتجاه المدرج الشرقي للمطار ، فاشتبكت المواقع المتقدمة للقوات المشتركة مع هذه المجموعة واجبرتها على التراجع .

اما عمليات قواتنا الخاصة خلف خطوط العدو فقد تواصلت امس وكانت حصيلتها مايلي :

— في منطقة صغبين دمرت للعدو ناقلتي جنود وسيارة لاندروفر وقتل وجرح من فيها .

— في معركة استمرت حوالي ٢٠ دقيقة مع موقع للعدو جنوب شرقي سد القرعون دمر للعدو دبابة ورشاش ٥٠٠ ملم وقتل وجرح من فيها . وشاهدت المجموعة التي عادت الى قواعدها سالمة ، سيارات الاسعاف تقترب من الموقع .

— في تمام الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية قامت احدى مجموعاتنا بشن هجوم على مداخل المنصورية ، مستهدفة ثلاثة مواقع للعدو ومهاجع لجنوده ، فتمكنت من تدمير مرابط ثلاث رشاشات عيار ٥٠٠ ملم وتدمير مجنزرة وحرق المهجع وقتل وجرح من فيه .

استمرت هذه الغارة ١٥ دقيقة عادت بعدها المجموعة سالمة الى قواعدها .

— وفي العاشرة والنصف من الليلة نفسها شنت مجموعة اخرى غارة على موقع للعدو في منطقة كامد اللوز ، واشتبكت مع قوات العدو لمدة ٤٥ دقيقة ، وتمكنت من تدمير دبابتين للعدو وقتل عدد من

التتمة على الصفحة (٢)

حبش : أمريكا عدوتنا ...
فهد : نسعى لتوسيع الدور الأمريكي

اكد الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث له للتلفزيون الكندى مؤخرا " ان الولايات المتحدة الامريكية عدوتنا ، وتقف دائما ضدنا ، اما الاتحاد السوفياتي فهو صديقنا .. وان واجب الدول العربية ان تهيئ الفرصة للاتحاد السوفياتي ليقوم بمساعدتنا ..

ومن جهة اخرى ذكر الملك السعودى فهد — امس الاول — ان بلاده ستواصل جهودها من اجل توسيع الدور الامريكي في شأن الوضع في لبنان .

واضاف فهد ان الرئيس الامريكي ريغان ابدى تجاوبا تجاه الموقف في لبنان الى درجة تدعو الى التفاؤل .

ولم تذكر وكالة " رويتر " التي نقلت الخبر شيئا عن معنى هذا التفاؤل ، مع تزايد الاحتمالات حول التدخل الامريكي لاحتلال بيروت الغربية ، بمساعدة الاسطول السادس المرابط قرب السواحل اللبنانية .

الاحزاب والمنظمات المهنية في تونس تتظاهر أمام الجامعة العربية

احتجاجا على قرار الغاء الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ، قامت الاحزاب والمنظمات المهنية في تونس بمظاهرة امام مقر جامعة الدول العربية .

وقد ندد المتظاهرون بالولايات المتحدة ودعمها للكيان الصهيوني ، واكدوا وقوفهم الى جانب المقاتلين في مواجهة الغزو الصهيوني للبنان .

ويذكر ان وفدا من المتظاهرين قابل السيد اسعد الاسعد مساعد الامين العام للجامعة ، وسلمه مذكرة تطالب بالرد الحازم على الغزاة الصهاينة في لبنان .

هجوم على قوات العدو في صور

اعترف العدو الصهيوني عبر تقرير بثته اذاعة جيش العدو باللغة العبرية امس ان خسائر القوات الصهيونية في العمليات التي جرت في جنوب لبنان خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بلغت عشرين قتيلا بين ضابط وجندى .

واضاف التقرير ان الفدائيين هاجموا ثكنة للقوات "الاسرائيلية " في صور واستخدموا اسلحة خفيفة ومتوسطة ومدافع الار . بي . جي حيث دمروا عددا من المدرعات ومستودعا للذخيرة والاسلحة مما تسبب في وقوع انفجارات هائلة هزت المدينة .

واكد التقرير اصابة تسعة عسكريين وقتل اربعة منهم العريف : مادول برقاني وتدمير ثلاث مدرعات وحدوث حرائق كبيرة .

وفي منطقة حاصبيا وقع هجوم فدائي على دورية " اسرائيلية " نجم عنه تدمير مجنزرة وقتل جندى واصابة اثنين بجراح خطيرة ، اما القتيل فهو الرقيب اول ابي تيورتيف .

اما في منطقة قلعة الشقيف فقد اعترف التقرير بتدمير مجنزرة نقب مرورها فوق لغم مضاد للدبابات زرعه الفدائيون مما ادى الى تدميرها وقتل العريف ناتان ايزيرج واصابة ثلاثة عسكريين بجراح خطيرة .

وتحدث التقرير عن تدمير سيارة جيب عسكرية بعد مرورها في نفس الطريق على لغم زرعه الفدائيون حيث قتل ضابطان والثالث فقد بصره .

جنود وضباط صهاينة :
لا أمل للغزو في تحقيق أهدافه

وصف ١٢٢ ضابطا وجنديا من جيش العدو امس ، عملية الغزو الصهيوني للبنان بانها عدوانية وظالمة ، وغير ضرورية ، وانها تبغي اهدافا سياسية لا امل في تحقيقها .

واضاف هؤلاء في رسالتهم للحكومة الصهيونية ان آلافا من الجنود يشاطرونهم الرأى حول الموقف من الغزو .

واعلن الجنود انهم بدأوا حملة واسعة من اجل عودة قوات الغزو الى ديارهم .

واكدوا مجددا رفضهم لكل محاولة تهدف لحل القضية الفلسطينية بقوة السلاح .

موقفنا ..

من تقسيم لبنان .. الى مؤامرة الحكم الذاتي

كتب المحرر السياسي :

اما وقد اصبحت بيروت ساحة استنزاف للعدو الصهيوني ، والرأي العام الدولي اصبح ضاغطا بشكل يحرج امريكا وصهاينتها وعربها ، فان التفكير الجدّي في الحسم العسكرى ، بات يراود الارادة الامريكية ، الامر الذى عبّر عنه مجرم الحرب شارون باستعداده لاستخدام سلاح الجو .

ولكن المشكلة ، بالنسبة الى شارون وغيره ، ان سلاح الجو سبق ان تم استخدامه ولم يعط نتيجة ، ثم ان أي هجوم واسع اذا لم يحقق هدفا ملموسا ، فانه سينعكس اضطرابا وارتباكا في صفوف العدو ، وعلى هذا فمن الواضح ان العدو يفكر في ادارة معركة بيروت بطريقة القضم والضربات الجزئية على المحاور ، بأشد اشكال القصف والتدمير وحشية وبشاعة ، وباستخدام مختلف اسلحة الدمار المتطورة .

ولكن حتى يتمكن العدو من هذا ، فلا بدّ من ان يوفر الغطاء السياسي الذى يخفف من حرجه الدولي ، وهذا الغطاء يتقاسمه الان ، الثلاثي : حبيب ، سركيس ، بطرس ، على الساحة اللبنانية ، وعرب اميركا المكشوفون وغير المكشوفين على امتداد الساحة العربية ، والديماغوجية الامريكية وَمَنْ تهيمن عليهم امريكا على الساحة الدولية .

الا ان هذا يعني ، على صعيد لبنان ، نوعا من التقسيم المباشر ، فالياس سركيس لا يمثل الشرعية المطلقة ، ولا وزير خارجيته ولا انعزاليوه ، واذا كان التقسيم واردا ، فان الخريطة المتوقعة للبنان ستنعكس على الاطراف العربية ، كلّ حسب موقعه ، وهذا ليس بعيدا عن المؤامرة الامّ : كامب دافيد .

فمما لا لبس فيه ، ان العدو الامريكي الصهيوني شنّ هذا العدوان البشع على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في افق كامب دافيد ، بل ان حساباته العسكرية المباشرة ، كانت قائمة على " حياد " مصر و " متاعب " سورية الداخلية و " تدهور " العلاقات الفلسطينية مع بعض العرب بعد قمة فاس خاصة .

التتمة على الصفحة (٣)



• برافدا تفضح الدرع الأمريكي
• جنوب لبنان مايزال يقاوم

قالت صحيفة (برافدا) ان المرء لا يمكن ان يتصور شيئا اكثر نفاقا ومراءاة من مزاعم " كاسبر واينبرغر " وزير الدفاع الامريكي ، بان القوات التي تنوى الادارة الامريكية ارسالها الى لبنان سوف تستخدم بمثابة درع لحماية الفلسطينيين وانسحابهم من بيروت .

واوضحت الصحيفة السوفياتية ان الهدف من وجود هذا الدرع الامريكي هو نزع السلاح من ايدى الفلسطينيين تحت ستار العلم الامريكي .

وتساءلت البرافدا قائلة : ما هي الضمانة في الّا تستغل القوات الصهيونية درع (واينبرغر) المزعوم من اجل القضاء على الفلسطينيين ؟!

ما زالت المقاومة في الجنوب

ذكرت صحيفة (لوموند) الفرنسية ان الصهاينة يتخوفون من الصعوبات التي تواجهها قواتهم الغازية في صفوفها الخلفية ، ذلك ان جيوب المقاومة ما زالت قائمة في الجنوب اللبناني .

كما ان قوات الغزو في الشوف تصطدم بصعوبات كثيرة .

قانون الامم المتحدة تحول الى مسخرة

نشرت صحيفة (تايم) ريبورتاجا عن الوضع في مدينة صور ، وكيف استباح الكيان الصهيوني المنطقة التي تتواجد فيها قوات الامم المتحدة .

قالت الصحيفة : " الحقيقة ان المناطق التابعة للامم المتحدة في لبنان اصبحت سائبة .. فجنود الاحتلال يتجولون فيها بكل حرية ، وقد اقام احد ضباطهم مركز قيادته داخل المنطقة لمدة اسابيع وتقوم القوات الصهيونية بتفتيش منازل المدنيين عندما تريد . ويقول احد ضباط قوات الامم المتحدة : اننا نذهب بعد التفتيش لنرى ماذا حدث ؟ فنجد انهم تصرفوا طبقا للقانون ، وهنالك قوانين دولية تتعامل مع هذه الاوضاع " .

وتعقب الصحيفة على قول هذا الضابط ، قائلة : " ولكن قانون الامم المتحدة تحول الى مسخرة ، واصبح موضعا للاستهزاء ، وترك ضباطا لكي يراقبوا الاسرائيليين من بعيد وهم يحولون لبنان الى ميدان للمعركة " .

وتذكر الصحيفة ان احد ضباط الامم المتحدة الكبار في رأس الناقورة شاهد القوات الغازية وهي تعبر من امام نافذة غرفته عدة ساعات ، وهو يقول : لم اشاهد في حياتي كلها سلاحا بهذا الشكل ولا رجالا بهذا العدد ، لقد كانوا يستعملون مطرقة حديدية كبيرة لكي يكسروا قارورة من الزجاج ، لقد ظننت انهم يقومون بمناورة ، فلقد كانت هناك دبابات وناقلات جنود مدرعة ومدافع الواحد تلو الاخر على مسافة ثمانية اميال " .

أثر الحرب على كيان العدو

واجهنا استنزافا جديدا في بيروت

قالت امس صحيفة " معاريف " الصهيونية : " كان هناك اتفاق وتفاهم مسبق بين الحكومة وجيش الدفاع قبيل بداية عملية الجليل بعدم الموافقة باى شكل من الاشكال على حرب استنزاف في الشمال " .

وتساءلت الصحيفة : " هل ان ما اردنا منعه باى ثمن على حدودنا الدولية يجرى حاليا على مشارف بيروت ؟ "

اما صحيفة " يديعوت احرونوت " فقد اعربت امس عن اعتقادها بان " حكومة اسرائيل قد وقعت في كمين او فخ في المفاوضات بخصوص اخراج " المخربين " من بيروت " .

قالت : لقد اصبح مؤكدا للجميع الان ان " المخربين " لن يوافقوا على التخلي عن اسلحتهم قطعا بمحض ارادتهم ، كما لن يسحبوا اسلحتهم بمحض ارادتهم ايضا .

واكدت : ليس بامكان الولايات المتحدة نهائيا تحقيق جميع ما تريده في لبنان عن طريق المفاوضات .

وخلصت الصحيفة الى القول بانه " على الرغم من جميع هذه الضغوط الجارية ضدنا فليس بامكان اسرائيل على مايبدو التوقف او القول ، يكفي الى هنا ، ثم العودة الى ما كانت عليه لتخسر كل شيء " .

" المابام " يوزع منشورات ضد الحرب

من ناحية ثانية ، تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان حركة الاحتجاج والاستنكار للعدوان ، اخذت تتسع بشكل ملحوظ ، وقد قدرت صحافة العدو ان نسبة معارضي الحرب في الكيان الصهيوني بلغت ٦٨ ٪ .

وفي نبأ لاذاعة العدو باللغة العبرية ، ان عضو الكنيست الصهيوني " يهودا بيرخ " من حركة " ليكود " طالب بوضع موقف حركة " مابام " المعارض للحرب في لبنان على طاولة البحث في الحال . وقال ان قيام حركة مابام بتوزيع منشورات تحرض الجمهور والجنود على الوقوف ضد الحرب في لبنان ، حين ان الحرب ماتزال على اشدها امر يضر بأمن الدولة " ويشل ايدى الجنود ، ويزعزع الثقة في نفوسهم للتقهقر عن الحرب ، كما يؤثر على المفاوضات السياسية .

وقال راديو العدو ان المستشار القضائي لكيان العدو سيعقد جلسة مشاورات لبحث سبل اتخاذ خطوات قضائية ضد حركة " مابام " .

وقد ردت صحيفة علهمشمار الناطقة باسم " مابام " على ذلك قائلة :

" لماذا لا يقوم المستشار القضائي بدلا من عقد جلسة المشاورات تلك ، باجراء فحص سريع للمرض النفسي للحكومة التي تعاني من مرض المطاردة ، ومن تزايد دفع الوزراء لاجراء محاضرات امام الجمهور لتحريضه ضد معارضي موقف الحكومة ومقالبها التي تعود نتائجها السيئة على الجمهور في " اسرائيل " ليتحمل مآسي حكومة بيغن " . على حد قول الصحيفة ،

قواتنا تصد .. / تتمة

افراده .

العـــدو

من جهتها تؤكد قيادة الكيان الصهيوني تمسكها باهدافها العدوانية الثابتة في لبنان ، يقول وزير الخارجية اسحق شامير : " ان كل ما تريده " اسرائيل " هو اقامة حكومة مستقلة في لبنان يكون في مقدورها الاشراف على الاراضي اللبنانية . وان يكون بامكان " اسرائيل " القيام بترتيبات امنية مع لبنان لتأمين الحدود الشمالية وربما امكانية التوصل الى علاقات سلام بيننا وبين لبنان " .

ويرى وزير الاتصالات مردخاى تسيبورى " ان العقل المفكر لمنظمة التحرير الفلسطينية موجود داخل بيروت " . يضيف : " وان هذا العقل يتمكن من الانتقال الى اى بلد عربي آخر ، سوريا او ليبيا او المغرب ، والى اماكن اخرى عديدة ، وسوف تضطر اسرائيل الى معالجة كل مشكلة بوقتها " . وبعبارة اخرى ، فأنه يؤكد ان اية دولة عربية اخرى ، غير لبنان ، يكون فيها امتداد لمنظمة التحرير معرضة للمصير اللبناني نفسه ، حتى ابادة المنظمة وصولا الى سلام " اسرائيل " الذى يعني في ارض الواقع هيمنتها على المنطقة .

اما اليوم – يقول تسيبورى – فيوجد لاسرائيل مصلحة في القضاء على هذا العقل في بيروت . وردا على سؤال لاذاعة العدو ، التي اجرت معه هذه المقابلة ، قال : " ان القضية الفلسطينية يمكن حلها عن طريق الاردن ، لان نسبة السكان الفلسطينيين في الاردن تزيد على ٦٠٪ .

الجبهة الانعزالية

في هذه الاثناء تواصل الجبهة الانعزالية التاكيد على اعلان ولائها للاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية .

يقول بيار الجميل : ان كل الاحتلالات التي يرزح تحتها لبنان اليوم تعود الى تصرف الضيوف الفلسطينيين تصرفا احتلاليا ، بل العجب ان بعض اللبنانيين يرحب بالاحتلال الفلسطيني ، رغم ان البعض الاخر يرفضه تماما .

جاء تصريحه هذا اثر انعقاد اجتماع " الجبهة اللبنانية " امس . كميل شمعون يرى " ان السلام لن يتم الا بانسحاب القوات الفلسطينية والسورية ثم الاسرائيلية " . و" ثم " هذه تعني ان تقوم القوات الصهيونية الغازية بهذه المهمة القذرة التي يامل فيها رئيس الجبهة الانعزالية ، تمهيدا لخروج لبنان نهائيا عن الامة العربية والالتحاق بالصفوف الامامية من جبهة كامب دافيد .

الولايات المتحدة

حول القوة الامريكية التي كانت واشنطن قد اعلنت عن نيتها في ارسالها الى لبنان ، قال امس الرئيس الاميركي : " ان القرار النهائي حول هذا الموضوع سيتخذ بعد ان تتسلم الحكومة الامريكية طلبا رسميا من الحكومة اللبنانية . زعماء الكونغرس ذكروا بعد اجتماعهم بالرئيس ريغان ان الانطباع الذى حصل لديهم من هذا الاجتماع هو ان التوصل الى تسوية سلمية للازمة اللبنانية لا يبدو قريبا وان الموقف في لبنان حساس جدا وخطيرا جدا . زعيم الجمهوريين السيناتور هاور بيكر قال بعد لقائه مع ريغان " ان المفاوضات الدائرة في بيروت تبدو وكأنها لا تزال عند نقطة الصفر ، وان كلام الرئيس ريغن لا يسمح بالتفاؤل " . اضاف : " فليس هناك اى تطور في مهمة المبعوث الاميركي .

واشار الى ان مجلس الشيوخ الاميركي موافق بالكامل على ان يتم استخدام الاسطول من اجل ترحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت الغربية " شرط ان تكون جميع الاطراف المعنية موافقة ولكن حاليا ما من احد موافق " . احدى محطات التلفزيون الامريكية اكدت ان الرئيس الاميركي ناشد العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز كي يساعده في اقناع سوريا على استقبال المقاتلين الفلسطينيين .

لقد دعمت الولايات المتحدة مقدما الغزو الصهيوني للبنان ، قال الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ، مؤكدا " ان اسرائيل لم تكن لتجرؤ على غزو لبنان لولا دعم الحكومة الامريكية لها " .

المفاوضات

ان الجمود الذى يسم المفاوضات الاميركية–اللبنانية هو جمود متعمد من المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، حيث يصر على رفض جميع المقترحات الفلسطينية الخاصة بفك الاشتباك والقوات الدولية لحماية المخيمات تحت علم الامم المتحدة . كذلك رفض المبعوث الاميركي مقترحات القوى الوطنية والاسلامية ، مصرا على التمسك بالورقة الاسرائيلية وملوحا بالضغط العسكرى الذى يجرى عمليا على ارض الواقع في بيروت .

وحول " الورقة الاسرائيلية " نسبت " السفير " الى مصادر مطلعة ان حبيب قال للرئيس سركيس والوزان وبطرس ، انه " لم يستطع اقناع " اسرائيل " بالتراجع عن شروطها ، اذ ان الجواب الاسرائيلي ارتكز الى جدولة موضوع الانسحاب الفلسطيني كما يأتي :

١ـ انكفاء فلسطيني نحو المخيمات ..

٢ـ تجميع القوات الفلسطينية تمهيد الانسحابها

٣ـ انسحاب القوات الفلسطينية بلاقيد اوشرط

٤ـ استقدام القوات الدولية بعد فترة من الانسحاب الفلسطيني .

هذه هي باختصار خيوط المؤامرة والتي تتعاقب على تنفيذها الولايات المتحدة الامريكية المتحدة سياسيا والكيان الصهيوني عسكريا ، والتي يضطلع بها لبنانيا مثلث سركيس بطرس بشير .

لن تستسلم المقاومة

ان التسليم بهذه الشروط يعني عمليا التسليم بلبنان محتلا صهيونيا واميركيا .. قال الاخ ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " ان المقاومة لن تستسلم ولن توقع على شروط يفرضها العدو واميركا ، موضحا انه " ليس امام الثوار الا القتال " .

واضاف في لقاء اجرته معه امس " الراى العام " ان الصمود الفلسطيني اللبناني الذى تجسده القوات المشتركة خرق المعادلة في المنطقة واسقط الرهان على قدرة اسرائيل على ضبط منطقة الشرق الاوسط .

وفي معرض انتقاده للصمت العربي حيال الغزو الصهيوني قال : ان العجز العربي كان قائما قبل الحرب وما زال .

ردود الفعل تندد بالعدوان وادانة للولايات المتحدة

* اتهم الاتحاد السوفياتي مجددا الولايات المتحدة الامريكية بالسعي الى تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية من خلال ارسال قوات امريكية الى هذا البلد العربي .

ورد ذلك في تعليق لوكالة (تاس) في معرض الرد على تصريحات ادلى بها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر حول الازمة اللبنانية .

وقالت الوكالة " انه بقدر ما يتوفر للرأى العام العالمي المزيد من تفاصيل خطة واشنطن لادخال قوات امريكية الى لبنان ، فانه يغدو واضحا ان هدف هذه الخطة هو رفد الاحتلال الاسرائيلي الامريكي " .

ومن جهة اخرى تتزايد في مدن الاتحاد السوفياتي وقراه موجة السخط والاستنكار الشديدين ضد العدوان الصهيوني الهمجي على لبنان .

وقد ادان علماء جورجيا السوفياتية الاعمال الاجرامية للعدو الصهيوني على الاراضي اللبنانية .

* اعلنت السيد انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند انها اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا حول الوضع في لبنان .

ونقلت صحيفة (برس تراست) الهندية عن السيدة غاندى قولها امام البرلمان انها بعثت برسائل الى كل من الرئيس الامريكي والرئيس السوفياتي والرئيس الفرنسي حول الوضع في لبنان .

وقالت غاندى : " ان هذا الغزو لهو دليل على الغطرسة التي بدت في عدم الاكتراث بحقوق الشعوب الاخرى ، وان على اسرائيل ان تستمع الى موجة الاستنكار العالمي لهذا الغزو ، بما فيها اصوات الالاف من شعبها الذين تظاهروا ضد هذا الغزو " .

* في باريس اكد مسؤولون فرنسيون علنا بان العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية في حالة تدهور .

وكان سفير " اسرائيل " لدى فرنسا قد احتج مؤخرا ، وبعنف لدى وزارة الخارجية الفرنسية على تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران في بودابست التي قارن فيها الاعمال الوحشية الصهيونية في لبنان بوحشية النازيين ضد قرية (اورادو) الفرنسية .

* ندد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرى والحزب الوطني في ليسوتو ، بالغزو الصهيوني للبنان وسياسة الابادة التي ينتهجها الكيان الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ورد ذلك في البيان المشترك الصادر عن الحزبين في ختام الزيارة التي قام بها رئيس الحزب الوطني في ليسوتو الى الجزائر قبل يومين .

وجاء في البيان ان الاعتداء الصهيوني على لبنان يعتبر مساسا خطيرا بالسلام والاخلال الدولية .

ووجه الحزبان نداء عاجلا الى الشعوب والاحزاب والحكومات الافريقية لمضاعفة الجهود من اجل مساندة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والمطالبة بالانسحاب الفورى واللامشروط للقوات الصهيونية .

* ادانت الحركة المكسيكية ضد الامبريالية في اجتماع عقدته في العاصمة المكسيكية ، تضامنا مع لبنان والشعب الفلسطيني ، ادانت الغزو الصهيوني الامريكي البربرى للبنان .

وقد حضر الاجتماع الاخ احمد صبيح ممثل قسم الاعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك .

* اكد كاريكارى ، المدير العام للاتحاد الاذاعي في غانا ، ان اسرائيل دولة فاشية وان سياسة الابادة التي تمارسها تجاه الشعب العربي لا تختلف عن السياسة الفاشية والنازية .

وقال ايضا ، ان اسرائيل هي اهم مورد للاسلحة الى انظمة الحكم الرجعية في تشيلي والسلفادور ، وللنظام العنصرى في جنوب افريقيا .

* جرت في العاصمة الاندونيسية جاكارتا تظاهرة ضمت ٧٠٠ شاب ، تظاهروا امام السفارة الامريكية تعبيرا عن احتجاجهم ضد تأييد امريكا لاسرائيل .

وطالبوا بانسحاب القوات الغازية من لبنان .

وقالت وزارة الخارجية الاندونيسية ان هذه التظاهرة لم تكن مشروعة ، الا ان الشرطة لم تحاول تفريقها .

المعجزة التي لا ننتظر

لم يبق لدى الصهاينة ما يقال ، ولم يبق لديهم ، نوعيا ، ما يقومون به : الاجتياح والقصف ، والابادة ، والحصار ، والحرب النفسية ، وضمان عرب امريكا .. كل هذا جربوه ، وبقي الشعب الفلسطيني اللبناني بقواته المشتركة ، يقاتل ، ويوقع الخسائر الاليمة في صفوف الغزاة حتى ان " ترويكا " الارهاب والجريمة باقطابها بيغن ، وشارون ، وشامير ، باتت تنتظر " معجزة " ما ، معجزة استسلام المقاتلين .

الا ان مؤسسة الارهاب المجرّبة بشعودتها وديماغوجيتها ، تسعى الى قلب الحقائق رأسا على عقب ، فاذا بالارهابي اسحق شامير ، المجرم المعروف وقاتل الوسيط الدولي الكونت برنادوت يسمي الفلسطينيين بالارهابيين ، وامام من ؟ ، امام الرأى الدولي الذى اطلق حكمه على هذا المجرم الجنائي ، وكلف الانتربول بملاحقته ، وشامير لا يكتفي بهذا ، بل يقول : لم يبق للارهابيين ما يفعلونه ـ انهم ينتظرون معجزة عربية او دولية .

فماهي هذه " المعجزة " ؟

منذ ان وجهت الثورة الفلسطينية طلقتها الاولى ضد العدو الصهيوني عام ١٩٦٥ ، كانت تدرك انه سيمر عليها وقت طويل ، وظهرها الى الحائط ، وقد تجلّى هذا الامر اكثر ما تجلّى في السنوات الاخيرة ، فنحن فيما نؤمن الايمان المطلق بشعبنا العربي ، وبقدراته ، واستعداده للتضحية ، ندرك ان الانظمة العربية الراهنة ، إمّا وكيلة لامريكا (وهي السواد الاعظم من الأنظمة) او وطنية محاصرة ومحدودة العدد .. اذن فالمعجزة العربية " الرسمية " ليست في حسابنا .

اما بالنسبة الى الوضع الدولي ، ففي الوقت الذى نواجه فيه ، خلال هذه الحرب تحديدا ، عدوانا امريكيا صهيونيا مباشرا ، فاننا ندرك دعم القوى الديموقراطية والاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي لنا ، الا ان دعم هذه القوى الهام ، والفعّال ، والمشرّف ، لا يعني انها ستقاتل بدلا منا ، بل انها ـ حسب ما قال مسؤول سوفياتي كبير لوفد عربي ـ تطلب من العرب ان يحددوا ما يريدون ، قبل ان يطلبوا من السوفيات او غيرهم شيئا .

اذن بقيت معجزة واحدة ممكنة التحقيق ، وهي تفويت الفرصة على العدو ، في تحقيق اهدافه ، وبما ان اهدافه المعلنة ابادة شعبنا وتدمير ثورتنا ، وبما اننا ـ بشهادة العالم ـ قد فوتنا على العدو هذه الفرصة ، بصمود شعبنا ، وتصدي ثوارنا ، ووحدة قرارنا ، بالمواجهة والقتال والالتحام بالشعب .. فاننا لا ننتظر المعجزة .. لأننا حققناها فعلا ..

شهادات من جنود العدو

ضابط صهيوني : فجأة انهالت علينا القذائف من جميع الاتجاهات

في مقابلة اجرتها معه اذاعة العدو بالعبرية روى ضابط صهيوني جريح في معارك لبنان ، بانه بعد احتلالنا لقلعة الشقيف (او " بوفور " كما اسماها) ، كنا نعتقد باننا في نزهة ، خاصة بعد ان عبرنا نهر الليطاني بهدوء .

اضاف : غير ان احلامنا انهارت فجأة مع سقوط القذائف علينا من جميع الاتجاهات ، بما فيها المرتفعات التي احتللناها في بداية التقدم " .

وزاد : لم تصلنا النجدة الا بعد خمس ساعات بعد ان خسرنا الكثير من المعدات والرجال في هذا الكمين .

مستسلمون للقدر ..

استطرد الضباط الجريح :

وصلنا متاخرين الى مكان قريب من مخيم عين الحلوة بصيدا ، غير اننا كنا محاصرين من جميع الجهات تقريبا من قبل المخربين . ولم نستطع اخذ قسطنا من النوم والراحة من جراء القصف .

ووصف الضابط الاضطراب الذى الّم بفصيله قائلا :

" كان جنودى مستسلمين للقدر ، فمنهم من قال لي باللاسلكي ان ناقلته اصيبت ، ومنهم من اخبرني بان القذائف تسقط بالقرب من آليتنا ، لكننا اخيرا تمكنا من الانسحاب صباحا تحت غطاء الطيران .

هجوم فاشل

اضاف : في ظهيرة اليوم نفسه صدرت لنا الاوامر باحتلال مدرسة بالقرب من عين الحلوة تتمركز فيها مجموعة من " المخربين " لم نتمكن من اقتحام المدرسة ، لقد احترقت الناقلة التي كانت تقلّني وقتل ثلاثة من زملائي ، فابلغت القيادة بفشل الهجوم .

الدبابة التي قررت مصيره

ويختتم الضابط الجريح من لواء جولاني حديثه برواية تفاصيل اليوم الاخير له في لبنان . قال :

" في اليوم التالي صدرت الاوامر لجميع وحدات لواء جولاني بالتحرك الى جهة بيروت لتدمير كتيبة كوماندوس للجيش السورى ، فنشبت معركة طاحنة ، استمرت حتى حلول الظلام .

في الليل شاهدنا دبابة بالقرب منا . اعتقدنا بانها تابعة لنا .. وما ان اقتربنا منها حتى بدأت تطلق النار الى الامام والخلف .

ان اسلحتنا الفردية لم تستطع ان تؤثر في الدبابة ، اصدرت اوامري للجنود بالتراجع ، لكن انسحابنا الى الخلف سيجعلنا تحت مرمى رشاش هذه الدبابة التي لم تتوقف لحظة عن الرماية . عدلت عن قرارى ، وطلبت من الجنود رميها بالقذائف والقنابل اليدوية التي في حوزتهم ، فلم يفلحوا .. واصلت الدبابة حركتها .

عندها قررت القيام بعمل انتحارى .. فصعدت على برج الدبابة والقيت قنبلة بداخلها .. حينها لم أر شيئا ، ولم اعرف ما حصل .. فلقد اصابتني صلية نارية في ساقي .

اختتم : ربما فعلها احد جنودى لاعتقاده اني جندى سورى فرّ من داخل الدبابة .

موقفنا / تتمة

واذا كان التقسيم مطلوبا امريكيا ، في لبنان ، فان مؤامرة الحكم الذاتي ، وهي الشق الفلسطيني من كامب دافيد ، هي المطلوب تنفيذها في الضفة والقطاع ، وهي ما يقدّم لها الصهاينة بالإقالات المتصاعدة لرؤساء البلديات ، وما يرد عليها شعبنا في الداخل بالانتفاضة تلو الانتفاضة ، وبالتأكيد على الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ولكنّ هذا كله : تقسيم لبنان ، وابادة الشعب الفلسطيني فيه ، وانشاء الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، لا يتم الا بإنجاز المسألة الاولى ، وهي ضرب الفلسطينيين ضربة قاضية من خلال معركة بيروت ، ولهذا فإن العدو يُحكِم حصاره عسكريا ، ويمنع التموين والاحتياجات الانسانية الاولية عن الشعب اللبناني الفلسطيني ، بينما تتعهد امريكا بتقويض القمة العربية ، وتماطل في الاستماع الى " الرأى " العربي الرسمي ، ريثما " ينجح " الصهاينة في معركة بيروت ، وساعتها ، فان المطلوب من العرب ان يستمعوا هم الى " اوامر " امريكا .

ونحن ، اذ ندرك أبعاد عرب امريكا وننفض ايدينا منهم ، نتوجه الى العرب الذين لم يقعوا في شراك الامريكي ، وحتى الى المترددين منهم ، بل حتى الى " المحايدين " لنقول : ان المطامع الامريكية لا تقف عند حد ، ولم يتعود الامريكي القبيح على الانسحاب من موقع الا مطرودا .

لهذا فان تصدى القوات المشتركة للعدو الصهيوني ، هو الاعلان الشعبي عن ضرورة طرد امريكا من وطننا الكبير ، وان امريكا تضع ثقلها ضدنا لانها تعرف أن هذا هو ما نقوم به ، فلتتصلب ارادة القتال العربية ، ولتصْفُ النوايا ..

ان المعركة صعبة حقا ، ولكن العدو الامريكي الصهيوني لم يضمن نتيجة النصر .. فلنضمن نحن هذه النتيجة لنا ، بتلاحم كافة الاطراف المستعدة للصدام مع امريكا .. على ارض المواجهة ، وبتعزيز التحالف مع المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفياتي .

وثورة حتى النصر ***

بيروت ... القلعة

"٣"

كتب المحرر العسكرى :

لعلّ غرفة العمليات الخاصة بالحرب ضد الثورة في اية بقعة من العالم ، هي الاهم كموقع للقيادة المركزية التي تشن هذه الحرب ، وغرفة العمليات هذه ذات خصائص مختلفة عن غرفة العمليات التقليدية في اى جيش من الجيوش التي تخوض حربا تقليدية ضد جيش آخر ، حيث تنقسم غرفة العمليات الى غرفتين ٠٠ احداها حيث موقع القرار السياسي ، والاخرى حيث موقع القرار العسكرى ٠٠

اما في وضع كوضعنا ، فالامر مختلف ، حيث ثمة ثلاث غرف عمليات سياسية عسكرية احداها في الولايات المتحدة الامريكية ، والاخرى في تل ابيب ، والثالثة في ساحة العمليات في لبنان ، وتحديدا في قصر بعبدا ــ اليرزة حيث منزل السفير الامريكي ٠٠

اما هذه الغرف الثلاث ، فهي تعمل بتنسيق واحد حيث تتبادل المعلومات فيما بينها ، معطية لغرفة العمليات في لبنان امكانية العمل بصورة لا مركزية اذا اقتضت ضرورة ساحة العمليات ذلك ٠٠

اما العناصر المكونة لغرفة العمليات في لبنان فيمكن تصور عناصرها على الوجه الاتي :

* السفير الاميركي ٠٠ ومستشاروه العسكريون والسياسيون ٠
* المبعوث الامريكي ٠٠ ومستشاروه العسكريون والسياسيون ٠
* سركيس ومستشاروه العسكريون والسياسيون بما في ذلك قيادة الكتائب ٠
* شارون ٠٠ ومستشاروه العسكريون والسياسيون ٠٠

واذا ما دققنا النظر في هذا التشكيل فسوف نكتشف ان العنصر السياسي هو العنصر الاضافي في هذه الغرفة ٠٠ وهو صاحب القرار الميداني في ساحة العمليات العسكرية مستفيدا من كافة المعلومات التي تتوفر لديه من خلاله اتصاله المستمر باطراف الصراع ٠٠

ومن هنا نرى انه صاحب القرار في تشديد الحصار وفي قطع طرق العبور من بيروت الغربية الى الشرقية وبالعكس ، وهو صاحب القرار في العمليات العسكرية التي تستهدف تشديد الضغط على بيروت القلعة ٠

وما من شك في ان غرفة العمليات هذه كانت حتى ما قبل العملية العسكرية الاخيرة ــ التي ركزت على القصف الشامل لبيروت من البر والبحر ــ تعمل براحة تامة ، وباعصاب باردة تجعلها اكثر قدرة على اخذ قراراتها بهدوء ٠

من هنا كانت المبادرة في الضغط على هذه الغرفة عسكريا وسياسيا ، فعسكريا تعرض القصر المحتل الى عدة قذائف ، وتعرضت عناصره الى فضح سياسي حول الدور الذى يلعبه حبيب شارون سركيس ٠

ولعل هذه المبادرة على الصعيدين السياسي والعسكرى هي من اهم المبادرات التي قامت بها القوات المشتركة في معركة بيروت والتي تقتضي تصعيدا من هذا الحد الادنى الى الحد الاعلى لتحقيق هدفين اثنين :

الاول ــ الضغط العسكرى على غرفة العمليات المضادة للثورة ، بحيث تعرضها لارباك عسكرى ضرورى ومؤثر ٠٠

الثاني ــ وضع الامور سياسيا في نصابها الصحيح من حيث تسمية عناصر الصراع باسمائها الحقيقية حتى لا تختلط الصورة ، وتظل " الشرعية " اللاشرعية تحت الاحتلال ساترا لعمليات الابادة التي يتعرض لها شعبنا وثورتنا والشعب اللبناني وحركته الوطنية ٠

ففي مرحلة حاسمة كهذه حيث المطروح بحده الادنى هو تصفية الثورة سياسيا وعسكريا ، يغدو فرز قوى الصراع هو صمام الامان بالنسبة للحملات النفسية والدعائية التي تشن علينا ، والتي لا بدّ من تفتيتها قبل ان يفوت الاوان على ذلك ٠

ان الخائن المستهتر باليمين الدستورية يتساوى الان مع الماريشال بيتان الذى خان فرنسا في الحرب الثانية تحت شعار حماية فرنسا من الاحتلال بالتحالف مع الاحتلال ٠٠ وعلينا ان نحاصره بالاتهام والفضيحة ٠٠ والقتال ٠

بهذا تزداد قلعتنا بيروت صلابة ، وتتفرز قوى الصراع الى خائن ومقاوم ٠٠ والمقاومة حتما هي الاكثر قدرة على الاستقطاب ٠٠

اليوم الثالث والاربعون للغزو

طال انتظاري..

مصادرة أراض واعتقالات جديدة وأحكام تعسفية

الوطن المحتل

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني شن حملاتها التعسفية ومصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين ٠

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا يقضي بالاستيلاء على الاراضي التي تقام عليها قرية عابود في الضفة الغربية المحتلة ٠

وتفيد الانباء ان اهالي البلدة نظموا حملة احتجاج على هذا القرار التعسفي ٠

* * *

٢٢ طالبا من جامعة النجاح رهن الاعتقال

وتفيد الانباء ان اثنين وعشرين طالبا من طلاب جامعة النجاح ما زالوا رهن الاعتقال وان السلطات لم تفرج الا عن عدد قليل من طلاب الجامعة ، بعد ان اعتقلت العديد منهم على اثر التظاهرات الحاشدة التي نظمها طلبة الجامعة استنكارا للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ، وتضامنا مع الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ٠

* * *

لجنة بلدية جنين المعينة تفصل ٤٨ مواطنا من وظائفهم

اقدمت لجنة بلدية جنين المعينة من قبل سلطات الاحتلال على فصل ستة مواطنين من وظائفهم ، وكانت قد فصلت (٤٢) آخرين يوم امس الاول ٠

وتأتي هذه الاجراءات التعسفية لفرض سيطرة سلطات الاحتلال ، وتمرير ما يسمى بالحكم الادارى الذاتي ، الذى ترفضه قطاعات جماهيرنا كافة ٠

* * *

احكام بالسجن واعتقالات جديدة

محكمة العدو العسكرية اصدرت حكما على موسى احمد ابو داهوك من سكان اريحا ، يقضي بحكمه بالسجن لمدة ٢٢ عاما ، بتهمة الهجوم المسلح على باص صهيوني في القدس ٠

وفي قرية الطيرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، اعتقلت سلطات الاحتلال الاخت ثريا ابو خيط ، البالغة من العمر ٢٦ عاما ، بتهمة رفع العلم الفلسطيني اثناء تشييع جنازة الشهيد نزيه مطر الذى اغتالته مخابرات العدو الصهيوني في مدينة روما ٠

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال الاخوة عمر النتشة وعدنان عبدات وحسين بدر ، من وجهاء الخليل ، بتهمة جمع تبرعات لضحايا الغزو الصهيوني ، وعدم الامتثال لاوامر الحاكم العسكرى ، وعدم التعاون مع روابط **القرى العميلة** ٠

فرهاد..

فرهادُ زيّتَ بندقيّتَهُ ، ولقّمها ، وسدّدَ :
أيّ تاريخٍ توجّهُ ضدّهُ الطلقاتِ يا فرهادُ ؟ قلْ لي :
هل تُناقِضُ ما هجستَ به طويلاً أم تبيّنْتَ الحقيقةَ ؟
لا حقيقة غير ما يُشتَقُّ من عمق التجاربِ ،
في الصراع مع الكتائبِ والصهاينةِ اكتشفْتَ سحابةً
غَطّتْ على عينيكَ ، واتّضحَ السببْ ٠٠
العاملُ الكرديُّ " فرهادٌ " بفرشاةِ الدّهانِ
أتى ليفتتحَ المدينةَ : كان هذا منذُ ٠٠٠ ليس
يهمُّ تاريخُ التعبْ ٠
إنّ المهمّ هو التعبْ ٠٠
والعاملُ الكرديُّ فرهادُ الذي في قلبهِ
عشرون جرحاً ظنّ يوماً انه كرهَ العَرَبْ . وأتى
ليفتتحَ المدينةَ : ضاق ذرعاً ، في البدايةِ ،
بالشباب الطائشينَ ، وبالقنابل ، والشجارِ ،
وسرعة السيارة الحَمْقاء ٠٠
ثمّ تلخّصَتْ بيروتُ في بيتٍ صغيرٍ : قالتِ
امرأةٌ فلسطينيةٌ لصغيرِها :
ــ من أين أنتَ ؟
فقالَ : من حيفا
ــ وأين وُلِدْتَ ؟
ــ في بيروتَ ٠٠
فرهادُ المفاجَأُ دائماً ، سألَ الصغيرَ
عن المعيشةِ ، فاستمدّتْ غرفةٌ من سقفها الخَربِ
الجوابَ ، وغاب فرهادٌ قليلاً ثمّ عادَ بقطعتيْ لحمٍ
وحلوى ٠٠
قالت امرأةٌ فلسطينيّةٌ للجارِ : يَسْلمُ خَيْرُ
أهلكَ ، نحنُ لا نتقبّل الصدقاتِ ، يضحكُ ، هذه
اللحظاتِ ، فرهادٌ ويسألُ : أي تاريخٍ توجّهُ ضدّهُ
الطلقاتِ ؟ ليستْ كلّها الأكرادُ اكراداً ، وليس جميع
أبناء العربْ نفسَ العربْ ٠
وسألتَ يا فرهادُ عنهم ، علّموكَ الشايَ
أسْوَدَ ، علّموكَ القلب أبيضَ ، لا ، فقلبُك هكذا
منذ البدايةِ ، إنما عشرون جرحاً ليس بالأمر القليلِ
وهكذا أشهرتَ فرشاةَ الدهانِ ، تَخُطُّ للثوّارِ
لافتةً ، ويافطةً ، ومُلْصَقةً ، وكان القلبُ يبرأُ كلّما
خطّطْتَ بالأحمرْ :
الشعب لن يُكْسَرْ ٠٠
الشعب لن يكسرْ ٠٠ فرهادُ زيّتَ بندقيتَهُ
ولقّمها وتمتمَ : بِاسْمِ خَطّي المتْقَنِ المسحوبِ
من قلبي أُسدّدُ : أيّ تاريخٍ تخطُّ الآنَ يا فرهادُ ؟
لا للعنصريّةِ ، للتعصُّبِ ، لا لأنواعِ الشعاراتِ
المُعدّةِ ، والولاءُ الآنَ لامرأةٍ فلسطينيّةٍ تَلِدُ
الأعاجمَ والعرَبْ ٠٠

(٠٠٠)